MINISTÈRE
DE L'ÉDUCATION
NATIONALE,
DE LA JEUNESSE
ET DES SPORTS

Liberté
Égalité
Fraternité

Concours externe du Capes et Cafep-Capes

Section langues vivantes étrangères : arabe

Exemple de sujet pour l'épreuve écrite disciplinaire

À compter de la session 2022, les épreuves du concours externe du Capes et du Cafep-Capes sont modifiées. L'arrêté du 25 janvier 2021, publié au journal officiel du 29 janvier 2021, fixe les modalités d'organisation du concours et décrit le nouveau schéma des épreuves.

L'épreuve se compose de deux parties

1. Composition en langue arabe

À partir du dossier ci-après en lien avec le thème « Langages », vous proposerez une problématique en vous fondant sur l'analyse et la mise en perspective des cinq documents. Vous rendrez compte de votre réflexion en une composition structurée en langue arabe.

Document 1

صرت[1] أمضي الليالي الطويلة وأنا منكبّ على الكتابة، حتّى إنّ سناء كانت تتذمّر منّي في بعض أوقات الليل. تنام وحدها في السرير وأنا منزوٍ في صالة البيت، أفرد أوراقي أمامي وأكتب من دون توقّف، ثم أعيد قراءة ما كتبته فلا يعجبني، أمزّق الأوراق وأعود إلى الكتابة من جديد. وقد تأرّقت بخصوص اللغة التي ستنطق بها شخصيات الفيلم. هل أستعين بالفصحى أم باللهجة العامية المصرية؟ أنا في الحقيقة منحاز إلى اللغة الفصحى لأني صاحب نزعة قومية ولا أرغب في انتشار اللهجات القطريّة التي قد تسهم في تفسيخ الأمّة، وتعيق مشروع الوحدة العربية الذي يشتغل عليه الآن القائد جمال عبد الناصر.

وحين كنت أتصوّر توفيق الدقن[2] وهو يؤدّي دوره بالعربيّة الفصحى، أصاب على الفور بالتردّد، لأنّني لا أضمن ألا يرتكب هذا الممثّل أخطاء لغويّة تفسد جمال اللغة وتشوّه معنى الحوار. ولكن، لماذا لا أثق في قدرة توفيق الدقن على أداء دوره بالعربية الفصحى، وهو الممثّل القدير؟ كيف أسمح لنفسي بالحكم عليه من دون بيّنة أو دليل؟ ثم قلت محاولًا إقناع نفسي بعدم التشدّد في موضوع اللغة: عبد الناصر نفسه، وهو أكبر داعية للوحدة، يلقي خطبه المطوّلة باللهجة العاميّة المصريّة. وفي هذه الحالة لا خوف على اللغة العربية الفصحى. سنغتني بشكل أو بآخر باللهجات المحلّيّة.

اتّخذت قراري ورحت أكتب الحوار باللهجة العاميّة المصريّة. كتبت حوارًا على لسان مريم فخر الدين[3]، وقرأته على سناء. أصغت سناء للحوار، وبعد دقائق ضحكت وقالت: هذا اسمه حوار يا محمد؟ وإلا فماذا تعتبرينه يا سناء؟ هذا صفّ حكي يا محمد. الله يسامحك يا سناء.

وذات صباح، لدى نهوضنا من النوم أنا وسناء، قالت لي إنّها لم تنم في الليلة الفائتة إلا على نحو متقطّع. أخبرتني أنني كنت طوال الليل مع مريم فخر الدين، أكلّمها باللهجة المصرية. كدت أصاب بالإحباط مرّة ثانية. وقرّرت التوقّف عن الكتابة إلى وقت آخر لعلّني أنسى اللهجة المصرية ولا أعود إلى إزعاج سناء بأحلامي المعلنة التي قد تورّطني، خصوصًا أنّها تعرف كم أنا معجب بتمثيل مريم فخر الدين وبجمالها ورقّتها ونعومة صوتها.

من *مديح لنساء العائلة* لمحمود شقير، ص ٩٧–٩٨

---

[1] الراوي فلسطيني.

[2] توفيق الدقن (1923–1988) : ممثّل مصري.

[3] مريم فخر الدين (1933–2014): ممثلة مصرية.

Document 2

"غريب ألبير كامو بالدارجة التونسية: هل تصلح اللهجات المحكية للترجمة الأدبية؟"

بقلم: وفيقة المصري

في زيارتي الأخيرة إلى تونس دخلت كشكًا صغيرًا قرب محطة القطار، وفوجئت برواية ألبير كامو «الغريب» تطالعني بترجمتها إلى الدارجة التونسية. لم أستطع تمالك نفسي حين أدركت أن فرصتي في شراء الكتب من مكتبات تونس قد تضاءلت إذ أنني لا أجيد الفرنسية، ومع الترجمة إلى الدارجة التونسية، باتت هذه الكتب خارج متناولي. ومع ذلك اشتريت الكتاب فضولًا لأعرف هل غريب كامو الذي عرفته مترجمًا إلى الإنجليزية هو ذاك عينه المترجم إلى الدارجة التونسية؟

يستهل ضياء بوسالمي، الشاعر والمترجم التونسي الذي حاز على جائزة مؤسسة رامبورغ تونس عن ترجمته لرواية الغريب عام 2018، مقدّمة الكتاب بسؤال جريء: علاش؟ [لماذا؟]، ليجيب على سبب اختياره للترجمة إلى الدارجة، قائلًا إنَّ «الأدب في الدارجة ليس بدعة»، ويستشهد بكتّاب ومفكري «جماعة تحت السور»[4] مثل علي الدوعاجي ومصطفى وبشير خريّف وغيرهم ممن استخدموا الدارجة التونسية في أكثر ما كتبوه، مضيفًا أن محاولته ما هي «إلا ثنية باش نجربو الأدب والفكر بلغتنا وكلامنا إلّي نحكيو بيه في الشارع»[5].

لكن إن لم يكن الأدب باللهجات المحكية بدعة فهذا لا يخرجه من دائرة الانتقاد، فما زال هناك الكثيرون ممن يعتبرونه دخيلًا على الأدب ويسعى لتشويه مكانة اللغة العربية لا إلى تقريبها.

إن كان الأدب بالفصحى معقّدًا وينأى بالقارئ العادي عن لغة الواقع الذي يعيشه من وجهة نظر مؤيدي الكتابة باللهجات المحكية، فإن الترجمة إليها قد تنأى بالنص الأصلي عن واقعه وتقتل ما تبقى من روحه بعدها. فالمترجم دائمًا ما يكون واقعًا بين نارين لينجز مهمّته الصعبة في المقاربة بين تراكيب اللغة المصدر واللغة الهدف بأقل الخسائر وأكثرها أناقة. صحيح أن اللهجة المحكية أقرب وأكثر سهولة في التلقي، لكنها نادرًا ما تقوى على التعبير بشكل يفوق جمالية وبلاغة الفصحى، وإذا كانت اللهجة المحكية أقرب وأكثر سهولة في التلقي، فذلك يسهل على المترجم مهمته من جهة ويصعبها عليه من جهة أخرى. إذ باعتقادي يجب على المترجم أن يبتكر أكثر في ترجمته إلى المحكية وأن يكون قادرًا على خلق تعابير وتراكيب جمالية من بساطة اللهجة وعفويتها بدلًا من أن يحصر نفسه في نطاق عباراتها المحدودة والمستهلكة على المدى اليومي.

---

[4] جماعة تحت السور: عدد من المثقفين في مختلف التخصصات كانوا يجتمعون في مقهى «تحت السور» في منطقة باب سويقة في العاصمة تونس خلال الثلاثينيات من القرن الماضي، ويناقشون قضايا اجتماعية وفكرية مختلفة [كلّ حواشي هذا المقال للكاتبة وفيقة المصري].

[5] ما هي إلا طريقة لنجرب من خلالها الأدب والفكر بلغتنا وكلامنا الذي نحكيه في الشارع. مقدمة المترجم/رواية الغريب ص8.

في هذا الصدد يرى بوسالمي أن الترجمة من الفرنسية إلى الدارجة «بحر يبلع» فهو أمام معادلة غير موزونة من الجانبين: «خمس كلمات بالفرنسية تجد نفسك قادرًا أن تعبّر عنها بكلمتين خفيفتين ونظيفتين بالدارجة. والعكس صحيح أيضًا، فأحيانا تجد كلمة في النص الأصلي لا تستطيع أن تعبّر عنها إلا بكلمات كثيرة»[6].

عن حبر [مجلة أردنية إلكترومية]، السبت 28 كانون الأول 2019

Document 3

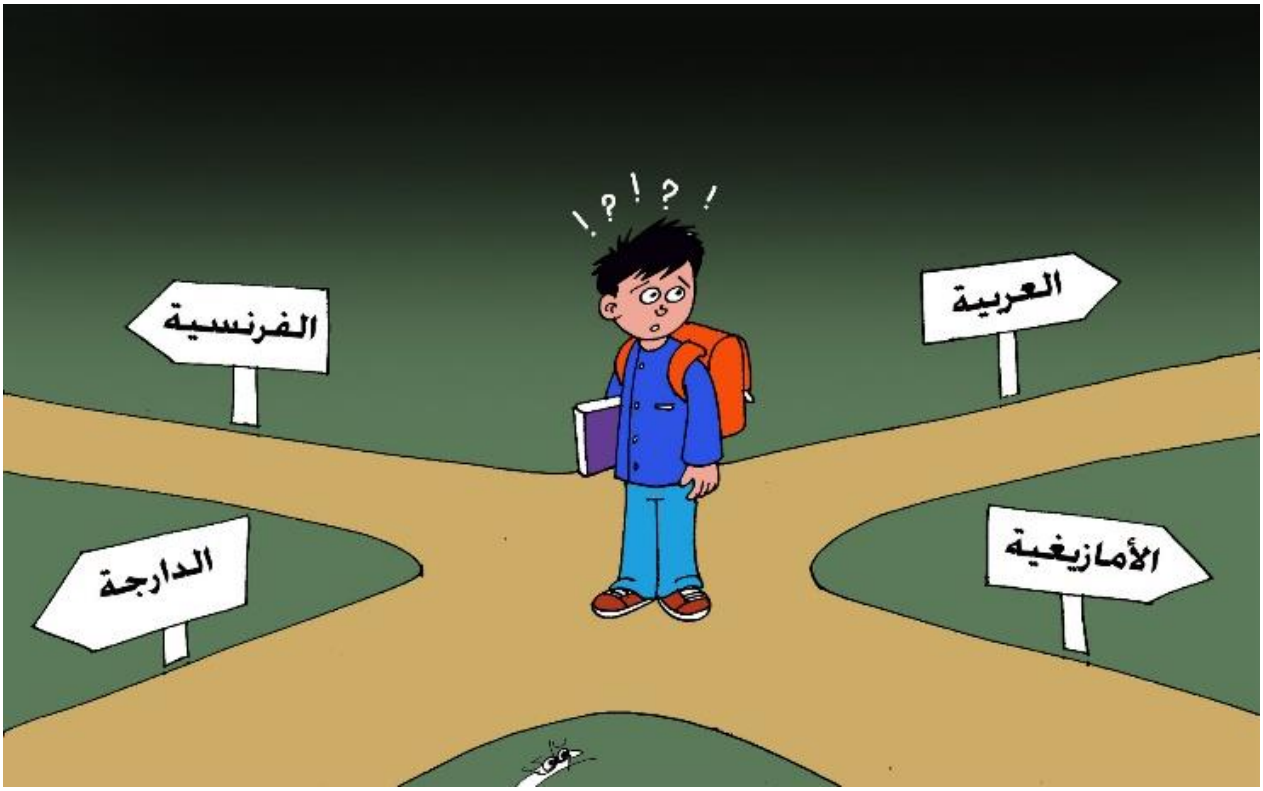

https://assahraa.ma/caricature/2019/220

[6] مقدمة المترجم/ رواية الغريب، ص9-10.

Document 4

"فعل أمر" لدعم اللغة العربية

21/1/2010

من ورشة عمل جمعية "فعل أمر" الجزيرة نت

نقولا طعمة–بيروت

لم تعد التداعيات التي تلقي بها تطورات العصر وتقنياته على اللغة العربية خافية على أحد، الأمر الذي دفع مجموعة من الشباب في لبنان للعمل على مواجهة هذه المشكلة الصعبة حرصا منهم على لغتهم الأم وإدراكا لمخاطرها على الأجيال القادمة.

وفي هذا الإطار، شكلت مجموعة من الشباب والشابات جمعية أطلقت على نفسها اسم "فعل أمر" انتصارا للغة العربية والتوعية لمخاطر تهميشها، وأقامت مؤخرا ورشة عمل تحت شعار "التحديات التي تواجه اللغة الأم".

البداية

وعرفت رئيسة جمعية "فعل أمر" سوزان تلحوق للجزيرة نت بالجمعية وأهدافها على أنها مجموعة من الشباب، انطلقت فكرتها المبدئية من الحرص على اللغة العربية التي باتت مهمشة وضعيفة في خضم التحدي الحضاري العالمي، ولا تواكب العصر، على حد تعبيرها.

ومن هذا المنطلق –تقول تلحوق– إن المجموعة المؤلفة من ستة أشخاص في مقتبل الثلاثينيات من العمر وجدت في إعلان بيروت عاصمة عالمية للكتاب مجالا لتحقيق أهدافها وقررت تأسيس جمعية مختصة بمعالجة مشاكل اللغة الأم .

وذكرت أن اختيار الاسم من صلب اللغة العربية استغرق وقتا لكنّه جاء ناجحا ولافتا، ويشدّ الانتباه للغة، والاهتمام بها في عصر يعيش الشباب عصر الصورة والتكنولوجيا والعديد من الإغراءات، مشيرة إلى أن الاختيار الموفق لاسم الجمعية سهل الحصول على الترخيص الرسمي، وجذب الاهتمام على مستويات الأنشطة التي تقوم بها.

تلحوق: اختيار الاسم من صلب اللغة العربية كان موفقا (الجزيرة نت"(نحن"

وتنضم جمعية "نحن" لهذه البادرة –كما يقول أحد أعضاء الجمعية محمد أيوب– في إطار أهدافها الرامية للعناية بمشاكل الشباب.

وأوضح أيوب للجزيرة نت أن "هناك الكثير من المشاكل تواجهها اللغة العربية بمواجهة التطورات الجارية في العالم. فاللغة طريقة تفكير، ونحن كعرب لا يزال التفكير عندنا متوقفا منذ زمن، ولذلك نجد صعوبة في شرح الكثير من المصطلحات العلمية والأخرى الضرورية باللغة العربية ."

ولفت إلى جدية هذه المشكلة التي تحتم أحيانا شرح بعض المصطلحات باللغة الأجنبية –مثل الإنجليزية– كي يفهمها الطلاب، معتبرا أن مشكلة اللغة العربية تكمن في أن القيمين عليها يردونها إلى الماضي في غياب المساعي لتطويرها لتواكب العصر.

وأضاف قائلا "ولأننا لا ننتج فكرا وعلما، لا نستطيع أن نضيف مصطلحات من جهدنا" مشددا على ضرورة تجديد اللغة العربية من أجل الحفاظ عليها وضمان استمراريتها، لافتا إلى أن حتى "القرآن الكريم تضمّن عبارات غير عربية فلماذا نرفض التفاعل مع اللغات الأخرى والاستفادة منها ومن تجاربها؟".

ترميز الكينونة

أما الباحثة في علم النفس الدكتورة أنيسة الأمين فقد عرضت رؤيتها لمشكلة اللغة العربية بقولها للجزيرة نت إن "فكرة معالجة اللغة بطريقة جمعية "فعل أمر" هي فكرة مجموعة من الناس، بينما لا يمكن أن تتحول اللغة إلى الأفضل إذا لم يتحول واقعها إلى قضية سياسية كبرى."

ومن موقعها كاختصاصية في علم النفس، ترى أنيسة الأمين أن اللغة العربية هي الترميز الذي يشير إلى "كينونة الناطقين بها باعتباره دالا على هذه الجماعة، لكنه ليس فاعلا على المستوى السياسي، ولا على المستوى الاقتصادي، وبالتالي هو خارج ما يدور في العالم ."

واختتمت حديثها بالإشارة إلى الورقة التي قدمتها لورشة عمل "فعل أمر" تحت عنوان الترميز المهزوم وتداعيات ذلك على كينونة الفرد الذي يسمى عربيا، منها هروب قسم من الشباب في الداخل عبر اللغة الأجنبية، في حين يتحول قسم آخر إلى العنف، على حد قولها.

aljazeera.net/news/cultureandart le 21 janvier 2020

Document 5

وحينئذ خرج البردويل[7] كأنّه سبع كاسر أو أسد ظافر وأخذ يلاعب حصانه كأنه فرخ جان أو من عفاريت السيد سليمان. وكان أبو زيد متكي على رمحه يلتفت ذات اليمين والشمال فنزل إليه البردويل وناداه قائلا: تعالى يا أعرابي حتى أنظر ما هو مرادك وما الذي قادك وغربك.

فأخذت أبو زيد الحمية الجاهلية والنخوة العربية وهجم عليه هجمة الأسود فالتقيا البطلين كأنهما جبلين أو أسدين درغامين أو بحرين متلاطمين كأنهما كفتي ميزان أو بيضتي قبان، وتكلّلوا بالعرق إلى أن صارت الخيل تحتهما كالعلق وتمنّى كل واحد أنّه ما كان خلق، تارة يتفارقا وتارة يتلاقيا وعلت منهما الصيحات حتى ملأت الفلوات.

فعندما رأى البردويل أنه تعبان من صدمات أبو زيد ليث الميدان طلب سعفة ملوك الجان وأنشد وقال:

قال ابن راشد من فؤاد مبتلى * والنار في قلبي تزيد وقادي

ألا يا ملوك الجان قولي فاسمعوا * ألا افهموا ما قلت من الإنشادي

من *تغريبة بني هلال الشامية الأصلية*، ص169–170 (بتصرف)

[7] البردويل بن راشد عدو من أعداء أبي زيد الهلالي.

2. Traduction : thème et version

1. Traduisez en français le texte n° 1 de هل أستعين بالفصحى أم باللهجة العامية المصرية؟ à la fin du paragraphe 2 : باللهجات المحلّيّة.
2. Traduisez en arabe le texte suivant. Votre traduction doit être intégralement vocalisée :

Il n'y a qu'environ quinze départements de l'intérieur où la langue française soit exclusivement parlée ; encore éprouve-t-elle des altérations sensibles, soit dans la prononciation des mots, soit dans l'emploi des termes impropres et surannés.
Nous n'avons plus de provinces et nous avons encore trente patois qui en rappellent les noms. On peut assurer sans exagération qu'au moins six millions de Français, surtout dans les campagnes, ignorent la langue nationale ; qu'un nombre égal est à peu près incapable de soutenir une conversation suivie ; qu'en dernier résultat, le nombre de ceux qui la parlent purement n'excède pas trois millions, et probablement le nombre de ceux qui l'écrivent correctement est encore moindre. Ainsi, avec trente patois différents, nous sommes encore pour le langage à la Tour de Babel, tandis que pour la liberté, nous formons l'avant-garde des nations.

Abbé Grégoire, *Discours du 4 juin 1794 devant la Convention nationale*.